

## البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

نسألك عن شيء فقال إن شئتم فاسألوا وإن شئتم خبرتكم بما جئتم به .  
فقال لهم جئتم تسألوني عن الرزق ومن أين يأتي وكيف يأتي أبي ا [ أن يرزق عبده المؤمن  
إلا من حيث لا يحتسب .

ورواه العسكري بلفظ أبي ا [ أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون .  
قال المناوي وسنده واه .

ورواه ابن حبان عن علي أيضا في الضعفاء .

قال العراقي وإسناده واه .

والحاصل أنهم ضعفوه .

وقال ابن الجوزي موضوع لكن نوزع بل رد شيخ مشايخنا ضعفه بتخريج القضاعي له فقال في  
كشف الالتباس .

قلت وقد خرج القضاعي وغيره فليس بالموضوع وقد ورد معناه في كتاب ا [ تعالى .

.

.

( 16 ) ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا .  
أخرجه النسائي عن جابر بن عبد ا [ الأنصاري رضي ا [ عنه وإسناده صحيح ومن ثم رمز السيوطي  
لصحته .

سببه عن جابر رضي ا [ عنه قال أعتق رجل عبدا عن دبر بعد موته فبلغ النبي صلى ا [ عليه  
وسلم فقال ألك مال غيره قال لا .

قال فمن يشتريه مني فاشتره نعيم العذري بثمانمائة درهم فجاء بها النبي صلى ا [ عليه  
وسلم فدفعتها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فذكره .

وقد أخرجه مسلم مع السبب في صحيحه عن جابر رضي ا [ عنه في كتاب الزكاة وترجم له باب  
الابتداء في النفقة بالنفس ثم الأهل ثم القرابة .

والعجب من الحافظ السيوطي أنه في جامعيه أخرجه عن النسائي ولم يذكر تخريج مسلم ولم  
يذكره المناوي ومن ثم قال في شرحه للجامع الصغير بعد ذكر السبب وإسناده صحيح .

وحيث أخرجه مسلم فلا حاجة إلى ذلك .

ولعله غفل عن تخريج مسلم ولو اطلع عليه